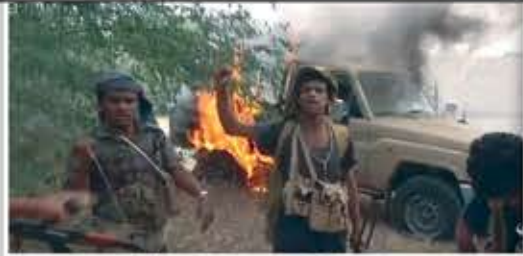


بنو سعود يقرون بخطر الضربات اليمنية على إمدادات الطاقة

مملكة البقر تهدد العالم بـ «جفاف ضرعها»

شرف حجر: تقارير المكلفين من السيد القائد تذهب أدراج الرياح

العميد سريع: عمليات نوعية لكسر الحصار بانتظار التوجيهات



أكثر من
274
ألف غارة
لطييران العدوان



تدمير
واعطاب واحراق
17397
آلية ومدرعة وناقلة
جند ودبابه



مصرع
واصابة
10000
جندي سعودي



مصرع
واصابة
1251
جنديا إماراتيا



16 صفحة

100 ريال

الثلاثاء 22 آذار/مارس 2022
19 شعبان 1443 هـ - العدد (887)

يومية
مستقلة
سياسية
شاملة

قواتنا المسلحة بصدد إجراء عمليات
تجريبية لأسلحة نوعية جديدة

ملاحم

السبع اليمني

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen

إضافتك لغير مستحق

في كشوفات الزكاة

هي خيانة أمانة وشهادة زور

مشروع تحديث بيانات الفقراء والمساكين واستكمال الحصر التكميلي المرحلة الثانية

برميل النفط يقفز إلى 112 دولارا

السعودية تعلن تراجع صادراتها النفطية بفعل الضربات اليمنية

رئيس «أرامكو»: هجمات «الحوثيين» على مرافق النفط السعودية مصدر قلق عالمي

رصد

الطلب العالمي المتزايد. وكانت وسائل إعلام دولية تداولت مشاهد حية لاشتعال حرائق كبيرة في قطاعات ومصافي النفط والغاز في عدة مدن سعودية. وبفعل الضربات اليمنية على منشآت أرامكو قفزت أسعار النفط أكثر من 4 دولارات، أمس الاثنين، وسجل سعر مزيج برنت 112 دولارا للبرميل. وذكرت وكالة «رويترز» أن خام برنت ارتفع أمس أكثر من 4 دولارات إلى 112 دولارا للبرميل، كما صعد الخام الأمريكي أكثر من 4 دولارات إلى 108.75 دولار للبرميل. ويوم الجمعة الماضي، كانت العقود الآجلة لخام برنت قد ارتفعت 3.44 دولار أو 3.2 في المئة إلى 111.37 دولار للبرميل بحلول الساعة 0443 بتوقيت جرينتش لتزيد من ارتفاعها 1.2 بالمئة.

ضيقا. وتابع: «الرسالة التي خرجت أبرزت أن هذه الأنواع من الهجمات وهذا النوع من التصعيد في وقت يكون فيه السوق شديد الضيق هو مصدر قلق حقيقي للعالم لأنه سيكون في حالة حدوث المزيد من التصعيد بمرور الوقت، فقد يحدث نقص في الإمدادات». من جهتها أكدت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن شركة أرامكو السعودية تعزم زيادة إنتاج النفط لتلبية الطلب العالمي. وقالت شركة النفط الحكومية السعودية إنها ستزيد الإنفاق على إنتاج النفط لتلبية

ب«الحوثيين»، تسببت بأثار وخيمة على قطاعات الإنتاج والتكرير في المملكة. من جانبه قال الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين، أمين الناصر، إن هجمات «الحوثيين» على مرافق النفط السعودية في وقت تعاني فيه الأسواق من شح المعروض يمثل مصدر قلق حقيقي للعالم، وقد تؤثر على الإمدادات في المستقبل. وأضاف الناصر، وفقا لما نقلته «رويترز» أمس، أن تصعيد الهجمات التي نفذتها القوات اليمنية على منشآت نفطية في المملكة ينبغي أن يكون مصدر قلق عالمي في وقت تشهد فيه سوق النفط

أعلنت السعودية، أمس، تراجع إنتاجها النفطية للأسواق العالمية، بعد عمليات واسعة شنتها القوات اليمنية على منشآت أرامكو في العمق السعودي أمس الأول، ردا على الحصار والعدوان على اليمن. وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان لها أمس إن المملكة تخلي مسؤوليتها عن تراجع إمدادات النفط في السوق العالمية جراء العمليات الهجومية لقوات الجيش واللجان الشعبية، التي استهدفت منابع وشركات عملاق النفط السعودي أرامكو. وأكد البيان أن هجمات من وصفتهم



واشنطن ترسل صواريخ «باتريوت» إلى الرياض

رصد

بحسب «وول ستريت جورنال». وقال المسؤولون الأمريكيون إن قرار إرسال الصواريخ المعترضة قد استغرق شهورا بسبب ارتفاع الطلب على الأسلحة من قبل حلفاء الولايات المتحدة الآخرين والحاجة إلى الخضوع للتدقيق العادي، وليس لأن البيت الأبيض كان يؤخر عمدا إعادة الإمداد. وقال أحد المسؤولين إن الصواريخ المعترضة والذخائر الأخرى التي تم إرسالها إلى السعودية مأخوذة من مخزونات أمريكية في أماكن أخرى بالشرق الأوسط. وكان قرار المضي قدما في نقل الأسلحة جزءا من جهد إدارة بايدن لإعادة بناء علاقتها مع الرياض، حيث قال مسؤولون، من بين أمور أخرى، إن الولايات المتحدة تأمل في أن تضح السعودية المزيد من النفط للتخفيف من ارتفاع أسعار الخام، لكن توفير صواريخ باتريوت المعترضة لم يحل جميع التوترات في العلاقة.



كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن الولايات المتحدة نقلت عددا كبيرا من صواريخ «باتريوت» المعترضة المضادة للصواريخ إلى السعودية خلال الشهر الماضي، تلبية لطلب الرياض العاجل لإعادة الإمداد وسط توترات حادة في العلاقة. ونقلت الصحيفة عن أحد المسؤولين قوله: «إن عمليات النقل سعت إلى ضمان تزويد السعودية بالذخائر الدفاعية التي تحتاجها بشكل كاف لصد هجمات الطائرات المسيرة والصواريخ التي يشنها أنصار الله في اليمن المجاور». وكانت السعودية ناشدت الولايات المتحدة منذ أواخر العام الماضي للحصول على مزيد من صواريخ باتريوت المعترضة -صواريخ تستخدم لإسقاط الأسلحة المحمولة جوا- محذرة من أن إمداداتها كانت منخفضة بشكل خطير،



الاحتلال الإماراتي يكشف تحركاته لفصل الجزيرة

الجنسية «السقطرية» بدلا عن اليمنية

وصل سقطري، الأسبوع الماضي، لدعم هذا المخطط من أبوظبي، حيث يجري لقاءات مع الشخصيات الاجتماعية في الجزيرة المحتلة، ويقوم بزيارات للمناطق للترويج للمشروع الإماراتي المتمثل بفصل الجزيرة عن مجالها اليمني.

يأتي ذلك، بعد أكثر من أسبوع على ظهور مستشار ابن زايد، عبد الخالق عبدالله، في جزيرة سقطري، كتب حينها عبر حسابه في موقع «تويتر» عدة تغريدات قال في إحداها إن البعض ممن تحدث إليهم في سقطري، «يتمنون أن تكون الجزيرة الإمارة الثامنة في دولة الإمارات».

«أحمد سعيد بن حماد»، وهو إماراتي الأصل قدم والده إلى سقطري لغرض التجارة سابقا.

وتابعت: «حاليا الآلاف من الشباب السقطري يتوافدون على منزله، حيث تجري عملية تسجيل المجندين، الذين سيحصلون على راتب شهري يصل إلى 5 آلاف درهم إماراتي».

وتزامنا مع حملة التجنيد للشباب السقطري، يجري أيضا، منح السقطريين بطاقات هوية جديدة مكتوبا عليها الجنسية «سقطري»، بدلا عن اليمنية.

وكان المرتزق سالم السقطري المعين وزيرا في حكومة الارتزاق عن «الانتقالي».

هناك بـ«أفضلية استقلالكم وانفصالكم عن اليمن جنوبا وشمالا»، مشيرة إلى أن المرتزق علي عيسى بن عفران، الذي نصبه الاحتلال رئيسا لما تسمى لجنة التنمية التابعة لمؤسسة خليفة، تحدث أمام حشد من قيادات وأعيان المرتزقة، بعد قدومه من الإمارات، بأن سقطري «لا تتبع الشمال ولا الجنوب».

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال بدأت «حملة تجنيد للشباب السقطري، عبر أدواتها في الجزيرة من مسؤولين وقيادات قبلية ونقلهم إلى أبوظبي للتدريب، والبعض كعمالة وحراسات أمنية تتبع الشيوخ هناك»، مضيفة أن عملية التجنيد كلف بها شخص يدعى

رد

كثفت قوات الاحتلال الإماراتي في محافظة سقطري المحتلة تحركاتها الرامية إلى فصل الجزيرة عن هويتها اليمنية.

وقالت مصادر مطلعة إن قوات الاحتلال تعكف حاليا على تنفيذ مخطط جديد يقضي بفصل أرخبيل سقطري عن الجغرافيا اليمنية، بعدما بدأت حملة واسعة لإقناع السكان بالتوقيع على هذا المطلب. وأضافت أن قوات الاحتلال حركت ملف فصل الجزيرة عن الجغرافيا اليمنية، وبدأت بإرسال رسائل إلى المجتمع المحلي

إصابة 3 مدنيين بقصف للعدو السعودي على صعدة

صعدة

أصيب ثلاثة مدنيين، بقصف لقوات العدو السعودي على محافظة صعدة.

وقال مصدر أمني إن قوات العدو السعودي قصفت بالمدفعية والصواريخ منطقتي الرقو وآل الشيخ بمديرية منبه الحدودية بصعدة، ما أسفر عن إصابة ثلاثة مدنيين.

وكان قد أصيب خلال الأيام القليلة الماضية أكثر من 14 مدنيا بينهم مهاجرون أفارقة جراء القصف السعودي على مناطق الحدود اليمنية-السعودية.



اغتيال قيادي خوارجي في شبوة

شبوة

اغتيال مسلحون يعتقد بانتمائهم لمرتزقة الإمارات، أمس الأول أحد القيادات الخوارجية في محافظة شبوة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين أطلقوا النار على القيادي في «حزب الإصلاح» شكري محمد يعقوب أمام منزله في منطقة المشحارة بمديرية رضوم بمحافظة شبوة.

وأضافت المصادر أن الهجوم أسفر عن مقتل شكري فيما لا يزال المسلحون بالفرار.

وتشهد محافظة شبوة صراعا على النفوذ والثروات بين أدوات الاحتلال السعودي الإماراتي.



المرتزق يعقوب



مقتل شخصين برصاص مسلحين في أبين

أبين

قتل شخصان، أمس، برصاص مسلحين مرتزقة في مديرية لودر بمحافظة أبين.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين أقدموا مساء أمس على قتل شخصين في مديرية لودر، في حادثة لم تعرف بعد أسبابها. وتابعت المصادر أن القتيلين من قرية الحبيل بلودر، وهما حسين عيدروس السيد ومحمد الماسي، مشيرة إلى أن الجناة فروا بعد تنفيذهم الجريمة إلى جهة مجهولة. وتعيش محافظة أبين انقلبا أمنيا وعمليات قتل واغتيالات مستمرة جراء سيطرة قوات الاحتلال وأدواتها على المحافظة، وفي ظل احتراق طرفي الارتزاق مما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي وخونج التحالف.

الاحتكام لثقافات أخرى

وتسمعه من دروس ومحاضرات الشهيد القائد (رضوان الله عليه)، التي هي الأصل في وجود النظرية الموجدة للرؤية والمنهج في مختلف القضايا وجميع المجالات، وبين واقع تلك المؤسسات وما تقدمه من مشاريع وتقوم به من أعمال، لا تجد فيها أدنى رابط يشعر بوجود أثر ما للنظرية في جانب التطبيق على أرض الواقع، سواء في مقام تحديد الأولويات، أو حتى في بنية الخطاب الذي يحكم توجه تلك المؤسسات بشكل عام.

ولسنا هنا في معرض التشكيك أو التشهير بأحد، وإنما نحن في مقام التنبيه والتحذير من عودة الرؤية لأصول الفقه من جديد، وبروزها إلى الواجهة على حساب تراجع وانكفاء الرؤية القرآنية، وهذا ما نستوحيه من المشروع الذي تبنته مؤخراً الهيئة العامة للأوقاف، وبدأت بتنفيذه في أمانة العاصمة، تحت عنوان: «إنما يعمر مساجد الله». وذلك بترميم وتجديد وتأثيث الكثير من المساجد، بتكلفة مالية مهولة، بلغت اثنين ونصف مليار ريال يمني، وفي هذه الظروف العصيبة، التي نحن بأمس الحاجة فيها للريال الواحد، في دعم الجبهات المختلفة، زراعياً وعسكرياً واجتماعياً وعلمياً واقتصادياً، فبدلاً من كل ذلك، ذهبنا لتجديد الفرش والصوتيات في المساجد، تحت مبررات فقهية وآراء اجتهادية كانت السبب في ضعف الأمة وتراجعها في كل المجالات، إلى الحد الذي أوقعها أسيرة بيد عدوها، محتاجة إليه في جميع شؤون حياتها، لقرون من الزمن.

في ذروة المواجهة والصراع بين ثورتنا المباركة، وقوى الهيمنة والكفر والظلم والاستكبار والطغيان العالمي، يتجلى لنا جانب آخر من المواجهة والصراع، والذي يحتم على الثورة وجماهيرها المخلصين والأوفياء خوضه بذات القوة والفاعلية واليقظة والعزم والتصميم الذي يحكم حركتنا في مواجهة قوى العدوان الغاشم علينا، ولربما يتطلب منا هذا الجانب الذي يخفى على الكثير، بالنظر إلى غيابه من كافة الخطط والبرامج وآليات العمل في مختلف مؤسسات الدولة، جهداً أكبر حتى من الجهد المطلوب في المواجهة الأمنية والعسكرية، لأنه هو السبيل لاستدامة الثورة وتعزيز قوتها، وتدعيم أركانها، بما يحقق لها المنفعة من كل محاولات الالتفاف عليها من الداخل، أو تجميدها والسطو على مكتسباتها، وإفراغها من ثقافتها، من خلال العمل على تعطيل منهجيتها الحاكمة لكل تصوراتها، والمحددة لأهدافها وتطلعاتها، والبنية لمواقفها، وذلك بفرض منهجية أخرى باسمها هي في الأساس بعيدة كل البعد عن روحيتها، متناقضة تماماً مع الثوابت والأسس والرؤى التي تقوم عليها هذه الثورة، وعن طريق مؤسسات يعد وجودها ثمرة من ثمار الثورة، لكن نتيجة احتكام القائمين على تلك المؤسسات لثقافات أخرى، ورفضهم لثقافة الثورة، بل واستخفافهم بها واستعلائهم عليها، تتولد القطيعة بين تلك المؤسسات وبين الثورة، فتصبح حركة تلك المؤسسات العملية خالية من أي معنى من المعاني التي توحى لك بشيء من الانسجام بين ما تقرأه



الثلاثاء 22

آذار/مارس 2022 - العدد (887)

www.laamedia.net



ضفاف الخبر

04

صحة وهيئة جمهوري حجة تحتفيان باليوم الوطني للصمود

الشعب اليمني من صمود أسطوري وثبات في مقارعة قوى الشر والعدوان على مدى سنوات الحرب السبع الماضية أثبت للعالم أجمع صلابته وقوة أبناء اليمن في مواجهة الظلم والإرهاب الأمريكي الصهيوني، مشيرين إلى أن الانتصارات التي تحققت لليمنيين بفضل صمودهم والإنجازات المتطورة في القدرة العسكرية اليمنية باتت بفضل الله والقيادة الحكيمة والتمسك بالهوية الإيمانية وعدالة قضية الشعب اليمني تهدد دول العدوان وتقلقهم تحسباً لما قد يطالهم مستقبلاً في حال استمرار عدوانهم من أوجاع وانكسارات ناتجة عن صمود وتضحيات أبناء اليمن المدافعين عن أرضهم وعرضهم وسيادة وطنهم.



منصور أبو علي

احتفل مكتب الصحة العامة والسكان وهيئة المستشفى الجمهوري بمحافظة حجة أمس الاثنين بذكرى اليوم الوطني للصمود. وأكد المشاركون استمرار القطاع الصحي بمحافظة حجة في تقديم الخدمات الصحية للجرحي والمواطنين رغم الصعوبات التي واجهته طيلة السنوات السابقة في ظل استمرار الحرب والحصار، لافتين إلى أن دخول الوطن والشعب اليمني عاماً ثامناً من الصمود يتطلب بذل المزيد من الجهد والعطاء في مقدمة ذلك إعلان النفي العام والتحشيد للجبهات.

وقال منسبو القطاع الصحي إن ما حققه

قمة صهيونية إماراتية مصرية في شرم الشيخ

عبدالفتاح السيسي، وولي عهد أبوظبي محمد بن زايد في شرم الشيخ.

وأضافت وسائل إعلام عبرية أن «هذا اللقاء الثلاثي في شرم الشيخ موجه ضد إيران»، موضحة أن «التنسيق بشأن هذا اللقاء تم مسبقاً، في ظل الاتصالات حول الاتفاق النووي».

بدوره، أعلن موقع «i24 news» العبري أن بينيت، والسيسي، سيلتقيان الاثنين في القاهرة، للتداول في قضايا ثنائية وإقليمية. ونقلت عن بينيت تعقيبته على الزيارة بالقول «إن الحديث يدور عن خطوة إضافية نحو تسخين الاتفاقية بين إسرائيل ومصر».



رد

وصل ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد، أمس الاثنين إلى مدينة شرم الشيخ المصرية، في زيارة للقاء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وذلك عقب ساعات من وصول رئيس حكومة الكيان الصهيوني.

وأفادت وسائل إعلام عبرية بوصول بينيت، إلى مصر، في زيارة قالت إنها «لم يعلن عنها مسبقاً».

وقال مراسل موقع «والاه» العبري، نقلاً عن مسؤول صهيوني كبير، قوله إن «لقاء ثلاثياً سيعقد بين بينيت والرئيس المصري

ريمية: بلاد الطعام تستنفر «إعصار اليمن»



ريمة / خالد الجماعي

عقد، أمس، لقاء موسع لأبناء قبائل المغربية وبني شرعب والجبل والجمالية والتالقة والعر بمدينة بلاد الطعام التابعة لمحافظة ريمة، دعماً لحملة إعصار اليمن وتدشيناً لليوم الوطني للصمود في مواجهة العدوان. وتمنت قبائل بلاد الطعام صمود أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات القتال والمواجهة مع العدو وأدواته، مؤكداً أن الانتصارات النوعية والضربات الموجعة في العمق السعودي تمثل فخراً وعزة لكل أبناء الشعب اليمني.

وأكد أبناء بلاد الطعام النفي العام لدعم حملة إعصار اليمن بالقوافل العينية والنقدية وتجهيز وإرسال المقاتلين للجبهات والتفاعل مع برنامج الحشد والتعبئة والاستنفار لإنجاح أهداف الحملة.

اشتباكات بين الخونج ومسالحين في طور الباحة الاحتلال يدفع بأدواته إلى مواجهة مرتقبة على تخوم تعز

تقرير: نشوان دماج

وزير الدفاع في حكومة الارتزاق المزمع تشكيلها في مؤتمر الرياض الجديد المقرر عقده بين أدوات الاحتلال أواخر الشهر الحالي.

وأشار زايد العمري، الذي يتقلد رتبة عميد في قوات ابن سلمان، إلى توجه بلاده لتنصيب التكفيري حمدي شكري، قائد ما يسمى «اللواء الثاني عمالقة»، وزيراً للدفاع في حكومة الارتزاق الجديدة.

وأسهب العمري في الثناء على التكفيري حمدي شكري ومرتزقته، في مؤشر إلى بدء بلاده تسويقه كوزير دفاع بدلا عن المرتزق محمد المقدشي، المحسوب على الخونج والمتوقع الإطاحة به في أعقاب إسقاط العميل علي محسن في اللقاء المرتقب.

وكانت قوات الاحتلال السعودي كثفت دعمها للتيار التكفيري بقيادة شكري الصيحي في «العمالقة» - عفاش: حيث وجهت بصرف مكافآت تصل إلى 5 آلاف ريال سعودي لعناصره.

وأشار العمري في منشور له إلى أن بلاده «لم تعد تعول على الفصائل الموجودة على الأرض»: في إشارة للخونج وجناح مؤتمر الإمارات، وأنها «تسعى لبناء تحالفات جديدة على غرار العمالقة الجنوبية في الجنوب».

ونشر العمري صورة تجمع التكفيري شكري بقائد القوات المشتركة لتحالف الاحتلال، مطلق الأزيمة، خلال لقاء جمعتهما في الرياض.

معبق لاقتحامها محولا المنطقة إلى ساحة حرب، ما اضطر الأهالي إلى الدفاع عن أنفسهم.

وعلى الرغم من توقف الاشتباكات بين الجانبين إلا أن الطريق لا يزال مغلقا في ظل تكديس عشرات السيارات والشاحنات، نتيجة استمرار التوتر في المنطقة وإصرار الخونج على التمرکز في القرى.

وينذر استمرار إغلاق الطريق، الذي يمثل الشريان الحيوي الوحيد الرابط بين تعز ومدينة عدن، بحدوث اختناقات في إمدادات السلع الأساسية. كما يشكو سائقو شاحنات نقل البضائع من عمليات الابتزاز التي تمارسها عليهم قوات الخونج ومرتزقة ما يسمى «المجلس الانتقالي» الموالي للاحتلال الإماراتي، عبر النقاط المنتشرة بامتداد الطريق الرابط بين عدن وتعز.

إلى ذلك، ربط مراقبون بين تحركات مرتزقة وتكفيري الإمارات بشأن تعز مع اقتراب موعد انطلاق مشاورات ما يسمى «لقاء الرياض» بين أدوات الاحتلال، الذي تسعى فيه قوات الاحتلال السعودي لجمع الفصائل الموالية لها في مشاورات شكلية لإضفاء «غطاء شرعي» على ما سبق وتم إقراره سعودياً بشأن مستقبل شرعية العمالة برئاسة هادي الحالية، خاصة مستقبل «الرئيس» المقيم بالرياض عبد ربه منصور هادي، والذي كشفت تسريبات أولية أن الرياض قررت تنحيته جانبا وتعيين نائبين له بصلاحياته، بالإضافة إلى تصعيد جناح مؤتمر الإمارات كبديل عن الخونج.

وكشف خبير عسكري سعودي، الاثنين، هوية مرشح بلاده لتولي منصب

وعدن في منطقة طور الباحة بمحافظة لحج المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن عناصر مما يسمى اللواء الرابع مشاة جبلي، التابع للخونج، استحدثوا، مطلع الأسبوع الجاري، نقاط جباية جديدة في منطقة معبق بمديرية المقاطرة التابعة إدارياً لمحافظة لحج، والواقعة جنوبي تعز، ما أثار احتجاج أهالي المنطقة، الذين سبق وطالبوا المرتزق أبو بكر الجبولي، قائد اللواء، برفع نقاطه، لعدم وجود مبرر لبقائها، إلا أنه رفض ذلك، كون تلك النقاط تدر عليه أموالاً.

وأضافت المصادر أن أهالي معبق استحدثوا نقطة قرب مقر «اللواء» الخونجي، للضغط على قائده الجبولي لرفع نقاطه من منطقتهم، وهو ما أثار غضب الأخير، ليوجه قواته باستهداف القرى بالأسلحة المتوسطة والانتشار فيها.

وحسب المصادر فإن الأهالي تصدوا لمحاولة أطلق تابعة للخونج الانتشار في قرى المنطقة، لتندلع اشتباكات غير متكافئة بين الطرفين، تسببت في إغلاق طريق هيجة العبد وتوقف حركة المسافرين والشاحنات بين تعز وعدن.

ويقول أبناء طور الباحة إن «لواء» الخونج بقيادة المرتزق أبو بكر الجبولي، استحدث نقاط تفتيش في الطريق الحيوي الرابط بين تعز والمحافظات الجنوبية، وفرض جبايات على قاطرات نقل الغاز والمشتقات النفطية والبضائع التجارية، وكذا نفذ عمليات اختطاف واعتداءات بحق أهالي المنطقة، كان آخرها تعرض أحد مشائخ معبق للاعتداء وفتح النار على سيارته وإصابة أحد مرافقيه، ليتطور الوضع إلى اشتباكات مسلحة بعد أن استقدم الجبولي مدرعات وأطقم إلى قرى

دفعت قوات الاحتلال الإماراتي بمرتزقتها، اليوميين الماضيين، للتقدم صوب المناطق الفاصلة بين محافظتي لحج وتعز، في ظل اشتباكات مستمرة بين خونج التحالف وأبناء منطقة معبق بمحافظة لحج المحتلة، أسفر عنها قطع طريق هيجة العبد الحيوي.

وأكدت مصادر محلية أن الاحتلال الإماراتي دفع بمرتزقته من التكفيريين الذين يقودهم العميل طارق عفاش إلى منطقة الكدحة، القريبة من مدينة التربة مركز مديرية الشمايتين، والتي تعتبر معقلاً رئيسياً لخونج التحالف في ريف تعز، ما ينذر بمواجهات حاسمة بين أدوات الاحتلال.

وأفادت المصادر بأن الدفع بتعزيزات عسكرية للاحتلال الإماراتي إلى معاقل الخونج في ريف تعز الجنوبي الغربي، يأتي بالتزامن مع بدء مسلحين قبليين الهجوم على مواقع للخونج في المناطق الفاصلة بين تعز ولحج.

وأضافت أن مرتزقة تابعين لما تسمى «العمالقة»، التي ينتمي أغلب عناصرها إلى قبائل الصبيحة، وصلوا بعد ساعات من احتدام الاشتباكات بين مسلحين من القبيلة وما تسمى قوات محور طور الباحة، التابع للخونج، في منطقة هيجة العبد، ما أسفر عنه قطع الخط الحيوي الرابط بين تعز ولحج.

وكشف ناشطون عن تحركات عسكرية وصفوها بـ«المريبة» لمرتزقة العميل طارق عفاش، الموالي للاحتلال الإماراتي، للسيطرة على ريف تعز ضمن صفقة عقدها مع ما يسمى «محور تعز» التابع لخونج التحالف، يتخلى بموجبها الأخير عن مواقعه مقابل 20 مليون ريال سعودي.

وجاء كشف تفاصيل الصفقة المتفق عليها سرياً في شباط/فبراير الماضي، بالتزامن مع معلومات كشفت عن توجيه الاحتلال الإماراتي لثلاثة ألوية من مرتزقته التكفيريين بالاستعداد للتحرك إلى محافظة تعز.

وفي السياق، قطعت الاشتباكات العنيفة بين خونج التحالف وقبائل طور الباحة الطريق الرابط بين محافظتي تعز



إلى سيد الثورة

هذا مبتدأ حكاية بلا منتهى

تقارير المكلفين تذهب أدراج الرياح



شرف حجر

بالقهر والحزن اللذين عشتهما طيلة عامين بسبب الظلم المجحف الذي لحق بي، بدت وكأنها مدة لم تكف، ليضاف حزن جديد إلى حياتي كان أشد وقعا علي؛ وذلك بوفاة أمي الغالية، سندي الوحيد في هذه الحياة (رحمة الله تغشاها).

● كان كانون الأول/ديسمبر 2020، هو شهر الحزن بالنسبة لي، بوفاة أمي، التي لم أعرف في دنياي غيرها أباً وأماً، فقد ولدت يتيم الأب؛ لكنني لم أشعر باليتيم في وجودها وفي كنفها وحنانها، لم أشعر أنني يتيم في صغري.

الحلقة الخامسة عشرة

فأجابوا على سيد الثورة قائلين: أصلاً تواصل بنا "سلام الله عليه"، وطلب منا أن لا نتعامل مع القضية ولا نصدق شرف حجر ولا ندخل التقارير ونشغل السيد بالموضوع! الله والله والظلم! ولا هم أسفين لوجعي ومعاناتي، ولا عندهم ضمير ولا أخلاق! المحيطون بسيد الثورة يخفون عنه الحقائق ويغيبون عنه المظالم غير أبيهين!

طيب، إذا كانوا قد تعودوا إخفاء الشكاوى وتوجيه التوجيهات بلجان ما أنزل الله بها من سلطان؛ لكن تقرير الذين كلفهم المولى شخصياً، وهم رجال موثوق فيهم ويعرفهم السيد عز المعرفة، كيف أصف هذه الكارثة التي تحصل؟!

● صدر توجيه من المولى بتكليف جديد لـ "أبو شهاب" ونائب الوزير الذي سبق وذكرت في عدة حلقات، كونه مطلعاً على كل شيء، وبمعية "أبو زين". تحرك المكلفون الجدد تحركاً جاداً لإنهاء القضية ومعالجة الموقف وإنصافي ورفع الظلم عني، واجتمعوا وخاضوا في تفاصيل كثيرة، حتى توصلوا إلى خلاصة تم رفعها إلى السيد عبد الملك (حفظه الله) وتمت مباركتها من قبل السيد والتوجيه بتنفيذها، وقد تضمنت الخلاصة أربع نقاط من شأن تنفيذها أن ينهي القضية.

● في 1 شباط/فبراير 2021 اتصل بي أحد المكلفين (نائب الوزير) طالباً حضورني للقائه. ذهبت للقائه ودار نقاش خلاصته أن المكلفين وصلوا مع "سلام الله عليه" إلى طريق مسدود، ولا فائدة من مراجعته، فهو مُصر على تعنته، وأن المكلفين قد توصلوا إلى مقترح لحل القضية بعيداً عن "سلام الله عليه"، وبموافقة السيد عبد الملك بدر الدين (يحفظه الله). وقال لي نائب الوزير: يا شرف أنت باتخطي بكلامنا وتوافق على ما رأينا وتوصلنا إليه لحل قضيتك وإنهاء مظلوميتك؟ وطرح علي أربع نقاط: غير أن هذا المقترح أغفل نقطتين هامتين، لكن رغم ذلك وافقت يومها ولم أرفض ما طرح من قبل المكلفين. وسأتناول هاتين النقطتين، إضافة إلى النقاط الأربع التي وضعها المكلفون في مقترح الحل، في الحلقة القادمة.

في دنياي ومصابي على فراق أمي، ووجعي والمي لرحيلها وفراقها. نسيت همومي ومرارة الظلم الذي رماني به من ظلمي وجعلني أعاني بسببه مستقوياً بسلطانه الباغى لقهري والنيل مني منذ بداية قضيتي عام 2017 وحتى الآن، وباسم المسيرة القرآنية، والمسيرة منه براء.

● اتصل بي الرجل المؤمن "أبو زين" يعزيني في وفاة والدتي ويسألني ما إذا كنت أحتاج شيء (زبط، أو أي شيء) هو جاهز. كنت على ثقة بأنه كان يعني ما يقول بصدق، كثر الله خيره على سؤاله، وقد ظل يسأل عني بعد ذلك باستمرار.

وفي بداية العام 2021 تواصل معي المجاهد "أبو زين" وأبلغني أنه صدر توجيه من السيد عبد الملك بتكليف لجنة للبت في قضيتي، تتكون من شخصين، ممن سبق وتم تكليفهم من قبل السيد في الفترات الماضية. المكلف الأول كان نائب الوزير المطلع على القضية من أول يوم، وكان أحد من كلفهم من ظلمي يومها، وهو صاحب التقرير الذي وثق مجريات القضية وأثبت براءتي. أما المكلف الثاني فكان "أبو شهاب"، وقد سبق وتم تكليفه من قبل بحسب توجيهات السيد عبد الملك.

● زرت "أبو زين"، الذي كشف لي أن السيد فوجئ من عدم حل القضية حتى الآن، وأنه سأل مكتبه قائلاً إنه كان قد كلف "أبو شهاب" فيها قبل قرابة العام، فلماذا لم يتم شيء؟ وتم التواصل مع "أبو شهاب"، الذي تم سؤاله: كيف لم تنته قضية شرف حجر حتى اليوم وقد تم تكليفك؟ رد أبو شهاب بالقول: أنا رفعت أكثر من تقرير بما توصلت إليه، منتظراً التوجيهات من المولى، وظلت أتابع المكتب ولم يصلني أي رد.

فقال المولى: لم يصلني أي شيء. ثم وجه السؤال للمعنيين: هل صحيح رفعت تقارير بخصوص الموضوع من "أبو شهاب"؟ ولماذا لم تصلني؟!



كبيراً إلا عندما يفقد أمه. ليتها أخذتني معها؛ فكما يُقال: "الحياة مع الظالمين ليست إلا غرماً"، وسبحان الله الذي بيده جبر القلوب، مع أن فراق الأم لا يعوض أبداً.

ليس هناك كلام يصف مشاعري، ولا كلام يقدر على نقل ضيمي، ولا كلام يصور عتبي على السيد القائد، الذي سُقيت نفوسنا حبا وولاء له، بينما خاصته من عامله ومقربيه جرّعنا ويلات الظلم ومرارة القهر، ووصلت صرخاتنا إليه ولم يُعثننا ويكف أيدي من جار علينا وتعهد أذنتنا، فمجرد توجيه تكرر صدوره منه لا يكفي ولا يشفي مادام صوان الظالمين منصوباً والعدالة ضعيفة ولا تجرؤ على النفاذ وإنصافنا في ظلمة تاهت في حلكتها توجيهات السيد العلم بإنصاف لم يتم وعدالة واهنة لم تتحقق ومعاناة مستمرة لم تنته ومظلوم يئزف أمام عتبات أبواب يُقفلها القساوة من الحاشية التي لا تمت بصلة للسيد القائد والمشروع والنهج القرآني، ما دامت لا ترى للمستضعفين قدراً ومحلاً في منظورها السلطوي، وتحيد عن الحق وتميل عن الصواب؛ عتبي على السيد القائد (حفظه الله) عتب المحب في الدنيا الغائبة: نحن رعاياه ومسؤولون منه أمام الله عز وجل وفي ذمته يوم الوقوف بين يديه، أعراضنا وأموالنا وأنفسنا وهمومنا وسلامتنا مسؤوليته أمام الله، فنحن شعبه. الله الله؛ ماذا أقول؟ فليس هناك كلام يصف ما بي!

● انتهى العام 2020 بنصب عزاء كبير

كبرت برقتها يوماً بيوم وعماماً بعام، ولم أتخيل لحظة أنها ستفارقني بهذه السرعة؛ وحدها كانت (رحمة الله تغشاها) من يهتم لأمرني، بقلب الأمومة الذي لا يمل، تنتظرني كل يوم ولا تستطيع النوم حتى تطمئن أنني عدت إلى البيت، خاصة في الفترة السابقة، وتحديداً أثناء فترة القضية؛ بسبب قلقها من أن ينالني أي مكروه، وبسبب الأحداث التي عاشتها وعاصرتها إلى جانبي يوماً بيوم.

لم يكن يمر يوم إلا وتسألني: هل جاوبك السيد عبد الملك؟ هل أنصفك السيد عبد الملك؟ ما سويت؟!

وكان ردي عليها يتكرر بشكل دائم: عادة يا أمي، ما زلت أنتظر!

تقول لي: شلني لعند السيد عبد الملك، وأنا شاحكيه يخارجك وينصفك!

ولا أدري كيف أرد عليها، فكنت أقول لها: يا أمي، ظروف الحرب والعدوان أبعدت السيد عن الناس، ولقاؤه صعب.

ترجع تدعو للسيد أن يسخر الله قلبه ينصفني ويجيب علي، وأن ينصف لي الله ممن ظلمني. ولم تكن تدري (رحمها الله) أنه كلما يسخر الله للأمة علم هدي، يبلي الله الأمة بـ"أبو حقافة" يقيم نفسه بأنه يفهم أكثر من السيد، ويتحول إلى حجر عثرة على عتبة ولي الله في وجوه المستضعفين من الناس.

كم أنا حزين على أمي، خاصة وأن آخر سنوات حياتها كانت قاسية عليها، وكانت تتألم علي، ومررنا معاً بظروف صعبة، بسبب قضيتي، وعانت من معاناتي، ورحلت وهي تنتظر عدالة ما تزال متأخرة، عدالة ضائعة في غياهب مكتب السيد، وقبل أن تشهد على إنصاف السيد لي، ولكي أتمكن من تعويضها على السنوات الأخيرة التي عاشتها مظلومة لظلمي!!

برحيلها، أظلمت الدنيا في وجهي بموتها انطفأت شمعة النور! وبفراقها جفت مشاعر الحنان في دنياي؛ كنت في حضرتها لا أزال ذلك الطفل الذي يطمئن عند النظر إليها، ولا أسام أو أمل من أنني ما زلت الولد الصغير في قلبها مهما كبرت في عينيها. لا يكون المرء



علي نعمان المقطري

(5-4)

مساهمة في نقد العضلات الاشتراكية الماضية والراهنة أزمة قيادة لا أزمة قاعدة

ويشجعها على الانقلاب العسكري الإجرامي، ويرفض التحقيق في الانقلاب الفاشل ويحمي رجاله ويفتح لهم الطريق للاختفاء والهروب شمالاً، ويطارد الوطنيين والأحرار... وهكذا كان الوضع شاقاً ومعقداً ولا يمكن التعايش بين التيارين كما كان في الأيام الخوالي.

وبعد أن كان الترشق اللفظي هو السائد داخل القيادات المنقسمة، فقد جرد اليمين اللسان لفتح معركة ضد الأغلبية الشعبية في التنظيم السياسي للجبهة القومية، وأرسل القوات المسلحة القديمة إلى أبين ولحج لمطاردة اليساريين الأحرار واعتقالهم وقتلهم، وكان ذلك يجري بتحريض السفارات الغربية والخليجية التي رأيناها في انقلاب 21 آذار/مارس 1968، مما اضطرهم للعودة إلى الجبال لاستئناف المقاومة الوطنية من جديد. وكما ذكرنا فقد استغلت السعودية تلك اللحظة الانقسامية بين الطرفين، ووجهت مرزقتها ليشنوا حملة عسكرية واسعة على محافظات الجنوب الشرقية، وفصل محافظات شبوة وحضرموت والمهرة والجزر، وإعلان دويلة حضرموت الكبرى وضمتها تحت الرعاية السعودية البريطانية الأمريكية.

وقد حققت غرضها في البداية؛ ولكن اليسار كان موقفه وطنياً ومسؤولاً، فقد عرض الصلح الوطني على اليمين الحاكم والاحتكام لقرارات التنظيم السياسي العام والعودة إلى جبهات القتال الوطني الموحد ضد التدخل الأجنبي السعودي وتحريض المحافظات التي وقعت تحت سيطرتهم أخيراً والتوقيع على وثيقة برنامجية موحدة تلزم الطرفين كمرجعية عليا للحكم خلال مراحل ما بعد الاستقلال. عنوانها كان هو "برنامج استكمال مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي". وكان اليسار بقيادة عبدالفتاح إسماعيل قد أعدها وقدمها كأساس للحوار بين التيارين الذي سبق العودة الكاملة لليساريين المطاردين، وتضمنت ملاحق تضمن حرياتهم وأمنهم الشخصي والالتزام بالشرعية التنظيمية للقيادة العامة ووثائق التنظيم.

لم يكن اليمين الحاكم ليقبل ذلك البرنامج ويلتزم به ويعقد الاتفاق المذكور لولا أنه أحسن أنه قد غدر به، وأنه يرى أن اليسار هو المنجى الوحيد من الكارثة المحدقة. وكان للوسط دور كبير في نجاح الاتفاق وضمان تنفيذه والالتزام به. وفي خلال أسابيع كانت الوحدات العسكرية الوطنية والقوات الشعبية الثورية للجبهة القومية قد استعادت كل المحافظات المحتلة بقيادة الكوادر القومية للجبهة أمثال علي عنتر وصالح مصلح وسالم ربيع علي وعبدالفتاح إسماعيل وعلي شائع ومحمد سعيد عبدالله وعبدالله الخامري وعلي صالح عباد وسلطان أحمد عمر وعبدالعزیز عبدالولي والحاج باقيس وصالح ام زربة وعبدالله ام زربة... وهذه الانتصارات المحققة رفعت رصيد اليسار الشعبي الوطني وعززت مواقفه القيادية في القيادة العامة للجبهة القومية.

وأعطى 13 عضواً قيادياً لليمن الحاكم، وهذا موثق رسمياً في محاضر اجتماعات القيادة العامة للجبهة القومية، وأصبحت الجبهة القومية أمام وضع جديد نما سلمياً وكان متوقفاً، لأنه موثق في وثائقه الأساسية. فما جرى في المؤتمر كان موثقاً في وثائق الجبهة القومية خلال المؤتمرات الأساسية السابقة، الأول والثاني والثالث خلال الأعوام 65 و66 في تعز وجيلة إب وحمير قطيفة، والتي ثبتت الأساسات الفكرية والاجتماعية والسياسية للثورة والدولة والمجتمع والمستقبل، ولم تأت أي قضية جديدة في المؤتمر الأخير ليس لها أساس سابق في مسيرتي الثورة الوطنية التحررية الشعبية والجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل، فأساس القرارات التي اتخذها المؤتمر العام الرابع كان يعيد التأكيد على القرارات والمواقف السابقة المثبتة في قراراتها.

القوام القيادي أيضاً لم يأت بجديد؛ ذلك أن أغلبية القيادة العامة للجبهة القومية كانت لصالح الأغلبية اليسارية الميدانية التي كانت تغلب على قوام عضوية الجبهة وتنظيمها الوطني الشعبي وجماهيرها الكادحة المكونين لأغلبية عضويتها ومناضليها وكوادرها. وكان هذا يعكس بواقعية طبيعة القاعدة الاجتماعية الشعبية التي تؤيدها وتساندها وتعبر عنها وعن مصالحها وأمالها وأهدافها وحقوقها.

وكانت أغلبية اليسار يوماً تأخذ موقعها كأغلبية في جميع المؤتمرات السابقة، وكان هذا بالضبط الواقع الذي أثار قلق البيروقراطية العسكرية المصرية واستعداءها الجبهة القومية ومحاربتها بصراحة بعد إصدارها الميثاق الوطني الذي تضمن الانحياز للجماهير الشعبية الفقيرة المناضلة والمضحية من أجل الحرية الوطنية، وأقر هدف الاشتراكية الوطنية الشعبية والتحرر الاقتصادي والاجتماعي.

أوهام اليمين القومي

كان اليمين القومي ما يزال تراوده أوهام حول الناصرية القومية وأنها صالحة للتطبيق في اليمن بعد كل ما جرى من خراب وفشل وهزائم. وكان هذا أحد أهم محاور الخلاف بين التيارين. وكان اليمين يسيطر على الحكم والدولة، ولكن اليسار كان يسيطر على التنظيم السياسي ومنظّماته الجماهيرية والعسكرية والأمنية التي حققت الانتصارات، وكان لا بد من تقرير مصيرها بعد الاستقلال وتحديد دورها وموقعها في الوضع العام والسلطة الجديدة الوطنية. ولذلك أراد اليمين أن ينهي دورها السياسي بعد الاستقلال، وأن يشجعها على الهجرة بحثاً عن أعمال ومصادر دخل جديدة خارج الوطن، بينما كان يعزز مواقع التشكيلات العسكرية والأمنية الموروثة من الاستعمار، والتي كانت في صف المستعمر خلال الكفاح المسلح التحرري، وأصبحت تسيطر على أهم التشكيلات العسكرية في الحكم، ويدخل اليمين معها في تحالفات استراتيجية ضد اليسار صراحة

غير أن الاتجاه الشعبي اليساري حقق أغلبية كاسحة في المؤتمر العام، وحدد سياسات جديدة وطنية وشعبية واجتماعية تقوم على تحقيق العدالة الاجتماعية والاستقلال الاقتصادي والسياسي، وتطهير المؤسسات الحكومية المننتلة والموروثة من إدارة الاستعمار.

الانقلاب العسكري الرجعي لليمن العسكري المتطرف

غير أن جناح اليمين الحاكم من الجبهة القومية لم يتقبل القرارات والنتائج. وقرر أن ينقلب عليها بعد أن حدد غاياته ومستقبله وأهدافه والقوى الجديدة التي بات يمثلها داخلياً وخارجياً ودولياً وإقليمياً. ولم تمض سوى أيام بعد انقضاء المؤتمر الرابع حتى خرجت القوات المسلحة الموروثة من الاستعمار إلى الشارع، وتم اعتقال وقمع القيادات الوطنية وإيداعها السجون والمعتقلات في ليلة 21 آذار/مارس 1968. وكان الانقلاب العسكري قد تم بتخطيط وتمويل وإشراف السفير والملحق العسكري الأمريكي في عدن ومن معسكر طارق في خور مكسر.

لقد داس اليمين القومي، برئاسة قحطان الشعبي، وهو رئيس الجمهورية المؤقت، على كل القواعد الأخلاقية الوطنية المكرسة بين الاتجاهات في التنظيم القائد. وعندما أفلس تنظيمياً وسياسياً لجأ إلى استخدام القوة والعنف والسلطة، وتحالف مع أعداء الثورة وبقايا الإنجليز وزبائنتهم في الجيش القديم المعادي للثورة وللإستقلال وللجبهة القومية، واتفق معهم على تصفية الأغلبية الوطنية التحررية الثورية في الجبهة القومية. لكن يقظة الجبهة القومية وجماهيرها أفضلت الانقلابيين العسكريين وطاردتهم في الشوارع ومن المؤسسات التي كانوا قد احتلوا يوم 21 آذار/مارس 1968، حيث امتلأت عدن العاصمة بالمظاهرات الشعبية الغاضبة المننددة بالانقلابيين وتواطؤ الرئيس وسكوته على عملهم ولزومه الحياد، وكان الأمر لا يعنيه، بعد أن فشلوا وتشتتوا واتجهوا إلى الشمال اليمني هاربين بأسلحتهم.

وبعد فشل الانقلاب العسكري كان أول مطلب لليسار المستهدف بالانقلاب من اليمين، أن يتم التحقيق الجنائي في الخيانة الانقلابية، وأن تتم معاقبة المديرين والمتعاونين والمتواطئين، وأن يكشف للرأي العام الحقائق؛ لكن قحطان الشعبي رفض تلك المطالب ورفض تنفيذ قرارات المؤتمر العام الرابع، وقام بخطوات استفزت المناضلين الوطنيين ودفعتهم إلى مغادرة العاصمة عدن والعودة إلى أريافهم وقواعدهم الشعبية في المحافظات المحيطة بالعاصمة عدن.

بعد مؤتمر زنجبار التاريخي (1968) وقراراته، وقد أعطى الثقة لليسار الوطني الشعبي، منح اليسار الوطني الشعبي 35 عضواً من قوام القيادة العامة البالغة خمسين عضواً،

اختلاف التوجهات بين طرفي مؤتمر عام الجبهة القومية، كان طبيعياً بين اتجاهين سياسيين واجتماعيين وفكريين، فطبيعي أن تحدث خلافات بين الاتجاهات والتيارات والقوى التي ناضلت معاً ضد الاستعمار وحققت الاستقلال وقدمت الضحايا، وأسلوب حل الخلافات كان معروفاً ومتبعاً في الاجتماعات السابقة قبل السلطة، وكان الأسلوب هو القبول بالتباينات والاحتكام للقاعدة الديمقراطية الشعبية الثورية والقبول بالنتائج دون تدخل الأجهزة والإدارة العامة. أما في هذا المؤتمر العام الجديد بعد الاستقلال فقد تغيرت أمور كثيرة دون إنذار، وكان أهمها أن الجناح الرئاسي الحاكم قد شبك تحالفات جديدة مع العسكر المتبقين من الاستعماريين وتربيتهم، وكانت المؤامرة الرئاسية البيروقراطية موجهة ضد الجناح الشعبي الثوري الذي يشكل أغلبية الجبهة القومية وغالبية المؤتمر وأعضائه وصاحب الدور الأكبر في الكفاح المسلح ضد الاستعمار وفي تقديم التضحيات وتحقيق الانتصارات التي قادت إلى الاستقلال. وقد قرر اليمين أنه في حال خسارته للمؤتمر بطريقة ديمقراطية يلجأ هو والعسكر المتحالف معهم إلى الانقلاب العسكري على المؤتمر وعلى النظام الوطني المستقل وإقامة دكتاتورية عسكرية موالية للغرب، واعتقال المناضلين اليساريين وتصفية قياداتهم وانتهاج سياسة جديدة تقوم على التعاون مع الغرب الأمريكي البريطاني السعودي.



عام 1982، وفي سن الـ16، كان تيسير بدران يمشي صوب مدرسته راصدا تحركات الدوريات ومواقع العدو المحتل. وفي الليل، عوض السهر بين سطور الكتب، كان يفتح عينيه جيداً ممسكاً بندقية وسط الأعشاب والشوك منتظراً إشارة ليمطر الصهاينة بالرصاص. تلك كانت دروسهم. أسلحتهم خفيفة وقليلة، والكثير من العيون الخائنة تترصد بهم لتحصدهم، والكثيرون هناك يقعون في زاوية المهانة والمسالمة. وحدهم كانوا يسمعون صوت الإمام الحسين عليه السلام محاصراً في كربلاء: «ألا إن الدعى ابن الدعى قد ركز بين اثنتين، بين السلة وبين الذلة: هيهات منا الذلة»، فأطلقوا نداءاتهم: هيهات منا الذلة، وانتفضت شعلة المقاومة لتزرع الخوف على حفافي الطرقات وتقتض مضاجع ليل الصهاينة. عبوات مصنوعة من مواد بدائية كانت أصابع تيسير ورفاقه تصنعها بهدوء، هزت صورة الأسطورة «الإسرائيلية».

ولد تيسير بدران عام 1966 في قرية جنوبية. انخرط في مقاومة الاحتلال وهو لا يزال في المرحلة الثانوية. نفذ مع رفاقه عمليات ضد الصهاينة في جنوب لبنان، فتم اعتقالهم في عام 1983، وهو

يهيئ نفسه لامتحان الثالث الثانوي. قضى سنة في المعتقل مردداً أن الصمود والصبر مقاومة فريدة من نوعها. بعد خروجه من المعتقل ذهب إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية للدراسة. عاد جامعاً بين العلم والسلاح. أصيب عام 1987، في عينه إصابة بالغة؛ ولكنه واصل طريقه خائضاً في مهمات الجهاد المتنوعة.

في 4 آب/ أغسطس 1997، قامت أربع طائرات مروحية صهيونية بإنزال قوة كوماندوز من لواء «غولاني» في منطقة محاذية لقرى الكفور. وتقدمت القوة المعادية باتجاه المدخل الجنوبي الغربي للبلدة، وتصدت لها المقاومة، ودارت اشتباكات عنيفة استمرت 4 ساعات بمختلف أنواع الأسلحة الرشاشة والصاروخية، وتدخل الطيران الحربي والمروحي الصهيوني لفك الطوق الذي ضربه المجاهدون حول القوة المعادية، وأفشلت المقاومة العملية العدوانية الإرهابية وأجبرت جنود العدو على الانسحاب متكبدين خسائر كبيرة. في تلك المعركة المجيدة استشهد تيسير بدران و4 من رفاقه.



الثلاثاء 22
أذار/مارس 2022 - العدد (887)

قلب المحور

10
والعابئة للمؤمنين
2022 - 1443

الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الضفة الغربية

حماس: راية الشهداء لن تسقط

في قرية العرقة غرب جنين شمال الضفة المحتلة، دون الحديث عن تفاصيل أخرى. وارتفعت وتيرة المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال في جميع محافظات الضفة والقدس، وذلك رداً على الانتهاكات الصهيونية بحق المواطنين في المنطقة. على صعيد متصل، شنت قوات الاحتلال الصهيوني حملة اعتقالات في الضفة الغربية طالت عدداً من الشخصيات الفلسطينية، بينهم قيادات في حركة المقاومة الإسلامية حماس ورئيس إحدى القوائم المرشحة للانتخابات البلدية في مدينة البيرة والكاتب والباحث عماد أبو عواد.



قالت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إنها متمسكة بنهج المقاومة خياراً استراتيجياً حتى انتزاع الحقوق وزوال الاحتلال الصهيوني. وأكدت الحركة، في بيان لها بمناسبة أسبوع الشهداء، أن راية الشهداء لن تسقط، وستتوارث الأجيال أمانة حملها حتى هزيمة الكيان المحتل. وأشارت حماس إلى أن اغتيال الاحتلال قادة ورموز الشعب الفلسطيني، ومحاولاته المستمرة لاستهدافهم، هي محاولات يائسة لن تفلح في كسر إرادة الفلسطينيين أو النيل من عزمته. وشددت على ضرورة المضي قدماً في العمل على استراتيجية نضالية موحدة، وفق برنامج وطني توافقي يجمع كل مكونات الشعب الفلسطيني وفصائله، واستنهاض كل قواه الحية، وحشد طاقات الأمة العربية والإسلامية، الرسمية والشعبية، في التضامن مع فلسطين وقضيتها العادلة. في السياق ذاته، اشتبك مقاومون فلسطينيون، أمس، مع قوات الاحتلال

وحسب الإعلام الفلسطيني فقد امتدت الاعتقالات في أرجاء الضفة الغربية وطالت أيضاً قياديين في حركة حماس وطلبة جامعات وناشطين في العمل الاجتماعي. وتأتي حملة الاعتقالات قبل أيام فقط من الانتخابات المحلية في المدن والتجمعات الكبرى في الضفة، الأمر الذي فسّر بأنه عبث صهيوني جديد في الساحة الفلسطينية ومحاولات لقلب الأوراق وضرب الحالة الفلسطينية.



وحسب مصادر محلية فلسطينية فقد أطلق مقاومون فلسطينيون الرصاص على قوات الاحتلال قرب الجدار الفاصل

بالأسلحة الرشاشة قرب جدار الفصل العنصري في بلدة العرقة غرب جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

خامنئي: الحظر قديقوي اقتصادنا

إعادة المراجعة في الاستهلاك». وأشار المرشد الإيراني إلى أنه «يجب زيادة الشركات المعرفية في كل القطاعات»، مضيفاً أن «هذا قد يعتبر مؤشراً لتقدم الحكومة». ولغت السيد خامنئي إلى أن الشعب الإيراني «أثبت صموده في مواجهة التبعية والاستكبار العالمي»، مشيراً إلى أن «العنصرية الغربية ظهرت في أحداث أوكرانيا من خلال الاختيار بين اللاجئين». وأضاف المرشد الإيراني أن «الغرب يتشدد بالدفاع عن حقوق الإنسان في حين ينتهك هذه الحقوق في الكثير من الدول»، مشدداً على أن بلاده تواجه «ظلماً كبيراً في هذا العالم نتيجة سياسة أنظمة الاستكبار الوحشية».



قال المرشد الإيراني، السيد علي خامنئي، أمس الاثنين، إن على الإيرانيين ألا يربطوا اقتصاد البلاد بالعقوبات الأميركية، وأن الحظر قد يؤدي إلى تقدم إيران اقتصادياً. وأضاف السيد خامنئي، في كلمة بمناسبة العام الإيراني الجديد (عيد النيروز): «يمكننا تحويل الحظر الأميركي إلى جهود لتقوية اقتصادنا والوصول إلى أوضاع أفضل»، مؤكداً أنه «يجب استخدام العائدات النفطية لتقوية البنى التحتية في البلاد». وأوضح أنه «يجب الاتجاه إلى الاقتصاد المعرفي، لدوره في ساحات ومجالات الإنتاج كافة»، لافتاً إلى أن «القطاع الزراعي في البلاد هو القطاع الأكثر اعتماداً على الاستيراد، لذا يجب

تهاويل المتنبي

مقاطف من بستان أبي الطيب



أ. د. محمد أحمد النهاري

لما يزل أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي (303 - 354 هـ) يتميز بين عباقرة العربية مستقراً يقض مضاجع الأدباء بشعره الذي يسهر الخلق جراه ويختصم. وهو أبو الطيب معجز في ذاته، فهو عاقل حكيم، مجنون في خيال، نبئ وكافر، شاعر وولي، ملك وشيطان، تضح من شعره البراءة والتلقائية وتسطو كلماته كأي خارجي لا يمتشق شعره غير صيف والغ في الدماء، طفل كبير يفقد حنو الأمومة، صلوك يرفض ذوقه في حلية خصيم مبین، عندما تسمع شعره توليه "جمعك" وتحتشد للقيام له كأنه ملك ذو سلطان عظيم، تذك له الجبا.

كبيرة فإني أقف في الختام على تهويلين من تهاويله، يقف الأول عند تقديم أبي الطيب نفسه الذي يريد - فيما يبدو - أن ينصب نفسه بطلاً من أبطال العروبة على النحو الآتي:

تغرب لا مستعظما غير نفسه
ولا قابلاً إلا لخالفه حكماً
يقولون لي: ما أنت في كل بلدة
وما تبتغي؟ ما أبتغي جل أن يسمى
واني لمن قوم كأن نفوسنا
بها أنف أن تسكن اللحم والعظما
فلا عبرت بي ساعة لا تعزني
ولا صحبتني موجة تقبل الظلما

وقوله:

لا تجسر الفصحاء تنشد هاهنا بيتاً
ولكني الهزير الباسل
ما نال أهل الجاهلية كلهم شعري
ولا سمعت بسحري بابل
وإذا أنتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي بأني كامل!

وقوله:

أي محل أرتقي أي عظيم أتقي
وكل ما خلق الله وما لم يخلق
محتقر في همتي كشعرة في مرقتي

وأخيراً، يطاردني تهويل المتنبي في هذه الكتابة الشعرية التي تجعل من سيف الدولة رائداً وقائداً:

إذا اعتاد الفتى خوض المنايا
فأهون ما يمر به الوحوال
ومن أمر الحصون فما عصته
أطاعته الحزونة والسهول

ربما في تناولة أخرى يتيح لي الوقت أن أسرد بعض تهاويل المتنبي، وهي لا شك تهاويل مستفزة تكون فيها العبارة الشعرية قادرة على اكتساح الشعور، فإما تأتي عليه وإما تحييه.

ونختم هذه المقالة بأن المتنبي أديب، وهو على حد تعبير طه حسين: "مما يمتاز به الأديب هو أن جذوته مضطربة دائماً، وضميره حي دائماً، وقلبه مرآة لكل شيء، وملكته الإنشائية مصورة لكل ما يرتسم في هذه المرآة". وأحسب أن القارئ الكريم سيطمع على كثير من معطيات هذا العنوان في كتابي الذي أطمع أن ينجز في دار "لا" للطباعة والنشر والتوزيع الذي أريد أن تحققه ثورتنا الفتية، فهذه السطور ليست إلا مقتطفات من بستان نظير زرعه أبو الطيب في ديوان شعرنا العربي.

ومن جسدي لم يترك السقم شعرة
فما فوقها إلا وفيها له فعل
كان سهاد الليل يعشق مقلتي
فبينهما في كل هجر لنا وصل!

لقد اختصم من جزاء قول المتنبي كثير من النقاد، فحاول بعضهم أن يفسر عبقريته ماثلة في الحكمة، وأن جمال هذا الشعر وروعه إنما ينبثق عنها، وخاصة تلك الحكمة التي تشخص حال الإنسان يصارع هذه الحياة ويغالبها فلا يجد هذه الحياة غير حلم خاطف:

نصيبك في حياتك من حبيب
نصيبك في منامك من خيال

وبعض هذه الحكم ذات ملابس تاريخي:
أعلى الممالك ما يئني على الأسل
والطعن عند محبيه كالقيل!
وأعقب من ناداك من لا تجييه
وأغيظ من عاداك من لا تشاكل!

وبعض النقاد تهوله هذه الصورة التي تدخل في حقل المعركة المحتدمة.

يكلف سيف الدولة الجيش همه
وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم
ويطلب عند الناس ما عند نفسه

وذلك ما لا تدعيه الضراعم

أتوك يجرون الحديد كأنهم
سروا بجياد ما لهن قوائم

إذا برقوا لم تعرف البيض منهم
شياهم من مثلها والعمائم

خميس بشرق الأرض والجرب زحفه
ويغ أذن الجوزاء منه زمازم

وقفت وما في الموت شك لواقف
كأنك في جفن الردى وهو نائم

تمر بك الأبطال كلمي هزيمة
ووجهك وضاح وثغرك باسم

تجاوزت مقدار الشجاعة والنهي
إلى قول قوم أنت بالغيب عالم

نثرتهم فوق الأحيديب نثرة
كما نثرت فوق العروس الدراهم!

من قصيدة يعد كل بيت منها تهويلاً من تهاويله، مطلعها:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم!

وإذا أخذت هذه التهاويل مساحة في الصحيفة

يعلم "يسارية" الشعر العربي، فيقلب بصره في كل ناحية من أنحاء العروبة فيرند إليه البصر خاسئاً وهو حسير.

وهو يجد أنه لا بد من أن يتزود بهذا الرفض، فيجده في ثقافة ثورية في بادية السماوة، فيتشرب من معين القرمطية، وإذا يقتنع بهذا الفكر الخارجي ليصبح محدد وجهته فيواجه سؤالاً صعباً: إن الفكر يحتاج إلى معين يتمثل في قلب رجل مفعم بالحس العربي مجالد للغزاة...؟! فتتحرف بوصلته الباحثة فتقر على بطل قومي مقره حلب، إنه سيف الدولة علي بن أبي الهيجاء بن حمدان بن الحارث (303 - 356 هـ). بحث أبو الطيب عن ذاته القومية المتمردة كما يبحث الأثري عن لقي أثرية هي الشاهد الوحيد على حضارة زاهية، فوجد سيف الدولة ليضرب به غرة هذا الهوان العربي الذي أذاقه إياه علاج بليد.

مفارقات

لا بد من الإشارة إلى أنني لن أدرس كل تهاويل أبي الطيب، ولكن سأتناول بعض المفارقات، وأعني بالمفارقة الشعرية شعور المتلقي وهو يستقبل معنى على غير ما وضع له، ويدخل في ذلك الصناعة الاستعارية. ومثال ذلك أن يتأخر إنسان عن موعد لم ينجزه حسب الاتفاق فتقول له: لقد بكرت في الموعد. ومثال آخر امرأة عجوز كانت ذات فظاظة في القول تعامل بها زوج ابنها ذات الملامح الغاية في السمرة فتقول لها: كيف حال "قمر الصعد"؟! والصعد هو في لهجة اليمن الموقد أو التنور الذي امتلأ بالسبخام فاسود من كثرة استعماله. ومثال آخر: تقول "صباح الليل" إذا داهمك إنسان مزعج جاء قبل موعد الصباح في وسط أو آخر الليل. ولن أقف بعد إلا عند بعض الأمثلة التي تقف بنا على بعض تهاويل أبي الطيب، لنلاحظ أموراً كثيرة، بلاغية وغير بلاغية. ولقد تكلم بعض نقاد وشعراء الأدب، ومنهم أبو القاسم الشابي في "ربيع الخيال"، بأن المجاز كان في سابق العصر والأوان حقيقة، فعندما نقول: ذهبت الريح بالمغاني فأصبحت أطلالاً، فإنما نعني أن هذه الريح ليست إلا خلقاً له كيان وروح في الوقت نفسه وليست مجازاً. المتنبي بناء على هذا يحيل المجاز إلى حقيقة واقعة لها فعل حقيقي: عزيز أسى من داؤه الجدق البنجل عيأ به مات المحبون من قبل فمن شاء فليظنظري فمنظري نذير إلى من ظن أن الهوى سهل

وإذا يقول الفيلسوف الفرنسي لوبون: "الأسلوب هو الرجل" فإن أبا الطيب ذو أسلوب متغرس جبار متكبر، تخاله عديم العاطفة غير قادر على تصوير مخلوق جميل صنعه الله على عينه آية من آياته، وهو جمال المرأة: غير أنه يبدو - على استحياء - ليصف هؤلاء النسوة:

بأبي الشموس الجانحات غواريا
اللابسات من الحرير جلابيا
الناهيات قلوبنا وعقولنا
وجناتهن الناهيات الناهيا
ويسمن عن برد خشيت أذيبه
من حر أنفاسي فكنت الذائبيا

فهو يصور جمال المرأة تصويراً خاطفاً هو عبارة عن محمول رمزي لأمنيات فقيدة.

قد يكون مناسباً أن نقف عند العنوان باعتباره - كما يقول بارت - إحدى عتبات النص، فنشرح هذا العنوان "تهاويل أبي الطيب"، والتهويل هو الإخافة والإرعاب، وهول الأمر جعله مخيفاً يخيف ويفزع، وأقصد بذلك أن أبا الطيب يهول الأشياء من خلال أدائه اللغوي الذي يدل على أنه يمتلك مقاليد اللغة وعنجهيتها. تعد لغته إحدى علامات شخصيته التي ذهب أبو العلاء فعبّر عنها بلحمة دالة على أنها "معجز أحمد". بعبارة ثانية: تهولك هذه اللغة لما فيها من غطرسة وكبرياء، فكل بيت كتيبة من عدوان وتحد يعبر عن هذا الجانب من شخصيته القوية التي تجعل المتلقي يفزع منها أشد الفزع، كأنه في معركة، أو تخيفه ليوث غاب قادمة مكشرة الأنياب.

إن أبا الطيب فيما يبدو سيظل فريداً في مقارنته لهذا الدهر الذي استباح به العجم شرف العرب، واستحوذوا على ممالكه المترامية الأطراف بكل فظاظة الحاقد المنتقم.

كان أبو الطيب يقاوم وحده الأعداء الذين تجاوبوا من كل الحدود يثأرون لمملكة الفرس ومملكة الروم على السواء. إن هذه الحضارة العربية التي من الله عليها إذ جعل منها عاصمة للحضارة القرآنية في مركز دائرة العروبة وسورها المحيط، ولسنا في إطار الحديث عن ملابس تاريخية تحدد شخصية العصر الذي عاشه المتنبي وذاق مرارته من طفولته وشب على أثاره ومعطيات صباه، فلقد شغله الاحتلال الأجنبي المستبد الذي أهلك الحرث والنسل، ورأى هذه الحضارة التي كانت مطلع شمس الحضارات قد أصبحت أشبه بدائرة جغرافية ممزقة يحكمها أفتان وعبيد زحفوا من كل فج عميق، فمضى أبو الطيب

هل أتت عملية «كسر الحصار» أكلها؟



مرتضى الحسني

هل أتت عملية كسر الحصار التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية على مصفاة أرامكو في الرياض أكلها، خصوصاً تزامنها مع ما يحدث حول العالم من حرب روسية أوكرانية عسكرية وروسية عالمية اقتصادياً؟

العملية الأولى التي نُفذت كردً مباشر على استمرار القرصنة السعودية على سفن المشتقات النفطية في البحر الأحمر ومنعها من الدخول مما سبب أزمة خانقة فاقت كل الأزمات المسببة من أول العدوان الذي يدخل قريباً عامه الثامن؛ لكن ما تزال سفن المشتقات النفطية محتجزة في البحر ولم تفرج سلطات العدوان إلا عن سفينة للغاز بحسب ما أعلنت شركة النفط اليمنية.

القوات المسلحة اليمنية نفذت العملية الأولى قبل ما يقارب الأسبوعين، وأتبعها بعملية أخرى أمس الأول الأحد. الاستهداف كان مباشراً، ولكن الرياض كعادتها أظهرت العملية كأنها حادث عرضي، ومصنفة إياها بالعمل الإرهابي، وغضت الطرف كأن لم يحدث شيء. ولكن مع توجه العالم إليها،

لاسيما أوروبا التي جعلت من النفط السعودي بديلاً أساسياً عن النفط الروسي، وضعها في خطر أكبر من السابق أضعافاً مضاعفة، كون ذلك سيحرمها من الأرباح الموهولة التي ستتحقق. لذلك ولأول مرة تحاول الرياض اللجوء إلى طاولة المفاوضات من بوابة مجلس التعاون الخليجي، الذي أعلن عزمه استضافة حوار في نهاية آذار/مارس الحالي. هذه الدعوة قابلها رد يمني بأنه لا يمكن الجلوس للتفاوض في أرض من يشن الغارات ويفرض الحصار ويدمر اليمن أرضاً وإنساناً، وأن المكان القابل للتفاوض فيه لن يكون إلا دولة محايدة لم تشارك في الحرب على اليمن، سواء من دول مجلس التعاون أم من غيره.

السعودية قد تكون من أكبر الدول استفادة من الحرب الروسية الأوكرانية؛ إلا أن هذه الاستفادة معقدة بكيفية تعاملها مع اليمن، فأصرارها على التعنت سيجعلها تخرج من المولد بلا حمص، فلن يفلت اليمنيون فرصة كهذه لضرب السعودية، كون الوجود سيؤلم أكثر ويحقق أهدافاً أعظم، والخيار متروك للسعودية بين تعويض خساراتها التريلونية خلال الأعوام السابقة، أو المجازفة بفرصة كهذه والتوكيد على التعنت والفجور في حربها على الشعب اليمني.

حتى الآن مازالت السفن محتجزة، والشعب يعيش أزمة خانقة أضرت المواطن في كل شيء حتى قوت يومه، ورمضان على الأبواب مما سيزيد أبواب الطول تعقيداً ويجعل صنعاء تتخذ قرارات أكثر جرأة من السابق في ضرب السعودية، وسيجعل ما لم يكن بالرضا يكون «بالصميل».

عموماً، ما اتضح أن العملية الأخيرة أتت أكلها، ولكن بطريقة غير مباشرة، ولكنها أجدى من السابقات، فاتجاه السعودية للحوار دون دعوة من الأمم المتحدة يخبر بأنها بدأت تميل إلى ترجيح العقل والمنطق وتغليب المصلحة الذاتية على ما دونها.



بين

فترة وأخرى يسلم بعض المسؤولين ذممهم المالية لجهات رقابية. وعادة ما تصاحب وليمة التسليم كاميرا التلفزيون، ثم تذهب هذه الذمم - النخيفة - لتنمو سمناً جلفاً وبغيضاً، فلا تتسع لها الأبواب للخروج. وللمرء أن يسأل: لماذا تموت هذه الذمم في سلة النسيان؟! بمعنى أن كشف الذمة يضيع. والسؤال للأخ مفتي الجمهورية: إذا اتضح أن هذا الذي بلا ذمة قد سرق ونهب وأثرى وعمر ودير هل يحق للدولة أن تصادر ثروته لصالح الأمة؟

إن كثيراً من الذين يسلمون ملفات الذمة المالية يواجهون هذا السؤال الكبير الخطير المرير المثير: من أين لك هذا؟! لا نستطيع تحديد الأسماء، فهي موجودة في غياهب الدولة، التي لديها إمكانات المراقبة صوتاً وصورة ورقماً. بل نتعدي مصلحة الفساد لتلتفت التفتات (بلاغياً) حيث يختلف الضمير من الخطاب إلى الغياب، فنسأل: كم هي ملفات الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة؟! وأين هي؟! وما مصيرها؟! وإذا جمدت، فمن جمدها؟! ما اسمه وصفته؟! إن الأصل أن تكشف حكومة الإنقاذ ملفات الفساد بوضوح وشفافية.

لقد هالني ما شاهدت وسمعت من أرقام أسطورية عبر قناة تلفزيونية كشفت ثروة فاسدة سبق اعترافه بأنه حصلها هدايا وأعطيات من الأصدقاء والأصدقاء! هذه الأرقام المرفقة بالتاريخ والمكان والأشخاص، سبق أن وعد بصرف بعضها مصدر رسمي لموظفي الدولة وكلهم فقراء، ثم لا شيء كان!

والسؤال لمن أعلن: أين الوفاء بالوعد؟! واستفسار أول للجنة الحراسة القضائية التي كلفت بالتحفظ على أموال الشعب المنهوبة: هل هذه الأموال (المحروسة) ستصبح ملكاً للشعب المنهوب، أم ستعود للناهبين ليكون الحارس القضائي مجرد «حافظ» كيميائي يحفظ المنهوب من التلف؟!!

الحل في رؤوس البنادق

أصيل نايف حيدان



قدم السيد القائد الكثير من المبادرات بشأن الحصار الجائر على شعبنا، وكان الطرف الآخر يرفضونها، وفي كل جولات المفاوضات السابقة كانوا يراوغون ويلعبون، ويفضحون بادعائهم أنهم يريدون السلام والحقيقة أنهم يجهزون ويعدون للتصعيد.

إذن، في هذه الحالة، لا حل إلا كما قالت كلمات ذلك الزامل: «الحل في رؤوس البنادق يا مدور للحلول»، طالما والعدوان والحصار مستمر، وسفن المشتقات النفطية محتجزة، والشعب اليمني يعاني أشد المعاناة في هذه الفترة. ولا حل إلا بتكثيف الضربات الصاروخية على عمق العدو السعودي والإماراتي، وإرسال مسيرات «صماد» و«قاصف» وصواريخ «بركان» و«بدر» إلى الرياض وأبوظبي.

السعودية والإمارات الأوغاد وبالتزامن مع حملة «إعصار اليمن» ومع مرور 7 أعوام من الصمود في وجه هذا العدو الغاشم، يتحدثون عن مفاوضات بالرياض بكل وقاحة، وكأنهم ليسوا طرفاً في الحرب. 7 أعوام استهدفوا كل شيء جميل في اليمن. 7 أعوام والشعب اليمني محاصر من دخول الغذاء والدواء والنفط، بفعل هذا التحالف المجرم. 7 أعوام والطائرات السعودية والإماراتية تقصف الأطفال والنساء ويدعي إعلامهم أنهم يستهدفون قيادات عسكرية...

وفي الأخير يتحدثون بكل حقارة عن مفاوضات يمنية - يمنية بالرياض؛ وكان لا علاقة لهم بما يجري!! لا مشكلة، ستفاوضهم القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير حتى يكفوا عن عدوانهم وعنجهيتهم وغرورهم. وإعصار اليمن كفيلاً بأن يؤديهم، حيث إن الإعصار (حملة إعصار اليمن) سيضرب وينتقل من مملكة إلى دويلة وينكل أشد التنكيل، ولن ينتهي إلى بانتهاء ما تسمى «عاصفة الحزم» وانتهاء كل من يساعد على بقاء «العاصفة».

وعمليات «إعصار اليمن» وعملية «كسر الحصار» ليست سوى بداية لعمليات مستمرة وقوية حتى يتم كسر هذا الحصار الجائر بإذن الله.

أما بالنسبة للسلام، فعندما نقول بأن يدنا ممدودة للسلام فلا يعني ذلك أننا سنتوقف عن الدفاع عن أنفسنا. هم يريدون أن يشنوا غاراتهم ويستمر حصارهم وأن نظل مكتوفي الأيدي، أي يريدون منا الاستسلام، وهذا هو المستحيل الذي لا يمكن أبداً، كما قال السيد القائد، وقد قال أكثر من مرة في خطباته: «أوقفوا عدوانكم، ارفعوا حصاركم، انهوا احتلالكم، سيتحقق السلام»، كما قال مؤخراً: «لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء استمرار الحصار»، وعلى الأعداء أن يعوا ويتفهموا معنى كلام القائد.

ومهما حاول الأعداء أن يثيروا الفوضى في العاصمة صنعاء والمحافظات فإنهم لن يستطيعوا؛ لأن الشعب أصبح يعي مؤامراتهم القدرة جيداً، ورجال الأمن بالمرصاد لكل من يحاول المساس بأمن واستقرار البلد، وقد أحبطوا أعمالهم الإجرامية الأخيرة التي كانوا يريدون بها زعزعة وإفلاق السكينة العامة. النصر حليفنا بإذن الله، وما علينا إلا الصبر والثبات وإسناد ودعم المجاهدين، وستحبط أعمال العدو ومرزقته وسيفشلون في عدوانهم كما فشلوا في مخططاتهم السابقة. والنصر لليمن قادم وقريب.

مهما حاول الأعداء أن يثيروا الفوضى في العاصمة والمحافظات فإنهم لن يستطيعوا؛ لأن الشعب أصبح يعي مؤامراتهم القدرة جيداً، ورجال الأمن بالمرصاد لكل من يحاول المساس بأمن واستقرار البلد.

اختتام بطولة الشهيد القائد بصعدة.. وصقور الجراحي أبطال الصمود



الصقور، في مديرية الجراحي محافظة الحديدة، بلقب النسخة السابعة لدوري الصمود، الذي نظمه فرع مكتب الشباب بالمديرية وبرعاية شعبة التهيئة العامة بالحديدة، بمشاركة 6 من فرق كرة القدم في البطولة المتزامنة مع إحياء الذكرى السابعة للصمود اليميني في مواجهة العدوان.

وفاز شباب الصقور بلقب البطولة، عقب فوزه في النهائي على نظيره نجوم الصقور بهدف نظيف.

اختتمت بمحافظة صعدة منافسات بطولة الشهيد القائد لكرة القدم، التي نظمتها مكتب الشباب والرياضة تحت إشراف السلطة المحلية في إطار فعاليات الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، وشارك فيها 12 فريقاً من مختلف مديريات المحافظة.

وحقق شباب قحزة لقب البطولة، أمس الأول، بفوزه على فريق التضامن في المقاش من مديرية الصفراء بركلات الترجيح 5-3. من جهة أخرى، توج فريق شباب

22 مدرباً وحكماً يمنيًا في دورات «القدرات الآسيوية» بالكويت



يستعد 22 مدرباً وحكماً وطنياً للمشاركة بدورات متنوعة في التحكيم والتدريب الرياضي، وذلك ضمن برنامج تنمية القدرات للمدربين والحكام، الذي ينفذه المجلس الأولمبي الآسيوي للمرة الأولى، وتستضيفه دولة الكويت خلال الفترة 21 آذار/مارس حتى 12 أيار/مايو القادم.

وجاء ترشيح المدربين والحكام عبر اللجنة الأولمبية الوطنية بالتنسيق مع الاتحادات العامة.

وتأتي المشاركة اليمنية في الدورات التالية:

- الكرة الطائرة، من 22-27 آذار/مارس الجاري، وتضم المدربين كرامة صبيح وسهير الجلال، والحكمين عمر الشقري وماجد واصل.
- السباحة، من 22-27 آذار/مارس الجاري، وتضم المدربين فؤاد ياسين وسامي السياغي، والحكمين يوسف النهي ونبيل أحمد.
- كرة اليد، من 22-27 آذار/مارس الجاري، وتضم المدرب عامر باثابت.
- الجودو، من 25-31 آذار/مارس الجاري، وتضم المدربين مصطفى خضروف وصالح العلي.
- كرة السلة، من 7-12 أيار/مايو القادم، وتضم المدربين أشرف شرف الدين وقيصير علمي، والحكمين عبدالله مشورة وعمر شامس.
- ألعاب القوى، من 7-12 أيار/مايو القادم، وتضم المدربين سمير اليفاعي وعلي العشملي، والحكمين عادل سعيد وعامر الواصل.
- كرة الطاولة، من 7-12 أيار/مايو القادم، وتضم المدربين فهد جبران وأيمن عبد الواحد، والحكم نوفل الحبيشي.

انطلاق نصف نهائي كروية جامعة صنعاء

تنطلق، عصر اليوم، منافسات نصف نهائي بطولة كأس جامعة صنعاء لكرة القدم.

وعلى ملعب جامعة صنعاء المركزي، يفتتح فريقاً كلية التربية الرياضية وكلية الزراعة، أولى مباريات دور نصف النهائي، تليها مواجهة فرقي كلية الإعلام وكلية التجارة والاقتصاد.

وكان فريقاً الإعلام والتجارة قد أكملتا عقد نصف نهائي البطولة، أمس، حيث تمكن فريق كلية الإعلام من الفوز على نظيره كلية اللغات 1/5، كما حقق فريق التجارة والاقتصاد الفوز على فريق الطب البشري 0/2، لينضموا إلى فرقي كلية التربية الرياضية والزراعة اللذين كانا قد تأهلا سابقاً على حساب كلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية البترول.



انفجار أوباميانج

وذكرت أن الأمر الوحيد الذي يفقده أوباميانج أنه ليس نجماً عالمياً، وهذا الأمر يحتاجه الفريق الكتلوني في الأمور التسويقية.

وكان ريال مدريد قد سقط (4-0) على يد غريمه التقليدي برشلونة، مساء الأحد، في إطار منافسات الجولة 29 من الليجا، على ملعب «سانتياجو برنابيو».

وسجل أهداف البلوجرانا كل من: أوباميانج (ثنائية) في الدقيقتين 29 و51، وأراوخو في الدقيقة 38، وفيران توريس في الدقيقة 47.

وبهذه النتيجة، تجمد رصيد ريال مدريد عند 66 نقطة، في صدارة ترتيب الليجا، بينما رفع برشلونة رصيده إلى 54 نقطة، في المركز الثالث، وتتبقى له مباراة مؤجلة.

وجه الجابوني بيير إيميريك أوباميانج، مهاجم برشلونة، رسالة إلى إدارة النادي بشأن خطة دعم الفريق في الميركاتو الصيفي.

ونجح أوباميانج في إحراز هدفين خلال انتصار برشلونة على ريال مدريد برعاية نظيفة، مساء أمس الأول، في الجولة 29 من الدوري الإسباني.

وحسب صحيفة «سبورت»، فإن استمرار تألق أوباميانج يدفع إدارة برشلونة لتغيير خطة دعم الفريق في الميركاتو الصيفي.

وأشارت الصحيفة إلى أن انفجار أوباميانج يجبر برشلونة على التخلي عن ضم مهاجم جديد في الصيف المقبل، بعدما راقب الثنائي إيرلينج هالاند (بروسيا دورتموند) وروبرت ليفاندوفسكي (بايرن ميونخ).

جزائري وأردني ينسحبان من دورة البحرين بسبب مشاركة صهيونية

لللك بوكسينغ من الدورة ذاتها. وقال في بيان له إن «المدرّب محمد السعود بطل عربي جديد يدون اسمه في قائمة الشرف للرياضيين العرب الذين يسطرون مواقف مشرفة في كل المحافل تضامناً مع فلسطين ورفضاً للتطبيع مع المحتل الصهيوني. شكراً كابتن محمد. شكراً يا نشمي».

على «فيسبوك»: «أعلن انسحابي من الدورة الدولية للمدربين المقامة في البحرين، بسبب وجود وفد من الكيان الصهيوني معنا في القاعة». كما أشاد مضيفاً: «لا للتطبيع». كما أشاد تجمع «اتحرك» لمجابهة التطبيع في الأردن بقرار انسحاب المدرب الأردني محمد السعود عضو الاتحاد الأردني



إبراهيم سرقرمة، والمدرب الأردني محمد السعود، انسحابهما من دورة دولية مقامة في البحرين لمدرّبي الرياضات القتالية، بسبب مشاركة فريق صهيوني فيها.

وقال سرقرمة، مدرب رياضتي «الغول كونتاكت» و«الكيك بوكسينغ»، في منشور عبر حسابه

ما تزال الساحة الرياضية مسرحاً يحاول فيه كيان الاحتلال تشريع وجوده وبمساعدة من أنظمة الخيانة العربية، بينما لا تزال البطولات الرياضية شاهدة على مواقف رياضيين أحرار من جنسيات مختلفة رفضوا مواجهة لاعبين صهاينة.

وأعلن المدرب الجزائري

مرقدنا



يا ذاك اتحمل واعتبر ما
جاكم من فقرات الترفيه!
لكن بالصدق، كيف الطعم!؟



صالح ثابت شرف الدين

TURKI ALALSHIKH
@Turki_alalshikh
حفظ الله بلدي وقيادتي وشعبنا الكريم وكل مقيم على هذه
الارض الطاهرة... ولعن الله كل من اراد لها سوء... هناك
رجال جاهزين لقطع يد كل من تسول له نفسه بذلك!... خذ
له حزمين جات وقام يطلق شروحه الخسيس!



ذا ختام الرحلة شوقاً
استيقظ دهرأ كي ننام
ولما غفوت لم نتم...
سبع بلياليها نشاتك
الف اشتياق وذكريات
على جروحنا ملح بهيئة
سؤال...
أمضيت حقاً؟
شهيد القلم والكلمة
الحررة
#كريم_الخيواني
#الفن_المقاوم

شادي أبو القمبز

حبال العقل السعودي كالرجل الذي كان له
جنة فقال في قوله تعالى: «أنا أكثر منك مالا
وأعز نفرا، ودخل جنته وهو ظالم لنفسه، قال
ما أظن أن تبدي هذه أبداً»!
وستكون نهاية النظام السعودي كقوله تعالى:
«وأحيط بثمره، فأصبح يقلب كفيه على ما
أنفق فيها وهي خاوية على عروشها»!
صدق الله العظيم.

Waleed Abdulmalik

بإمكان النظام السعودي أن يستخدم أكذوبة
«ضبط النفس» ويتفق مع أسياده في واشنطن
على رفع الحصار عن اليمن والسماح بدخول
المشتقات والواردات عبر ميناء الحديدة لكي
يتجنب القادم، وتكون أول مرة يستخدم ذريعة
بشكل إيجابي، أو لينتظر حقيقة «دفاعنا عن
النفس».

#ارفعوا_الحصار_عن_اليمن

إبراهيم السراجي

السعودية تعترض صاروخاً في سماء جدة،
كما قالت.
قوات صنعاء تريد حفر آبار نفط في كل منشآت
السعودية!
تسلم الأيادي!!

سعيد الميسري

السعودية بغبايتها المعهود حاولت الالتفاف
على هزيمتها في اليمن بأساليب طفولية،
آخرها ادعاء الوساطة بين الأطراف اليمنية،
وكانها ليست الطرف الأول في العدوان
والحصار! فجاءت #عملية_كسر_الحصار
الثانية اليمنية بقصف مدروس ودقيق تحمل
رسالة واضحة نقول: لن نقبل هزيمتكم إلا
بتوقيع ظاهر وصريح.

ميس القناوي

وما زالت عمليات فك الحصار مستمرة،
وستستمر طالما بقي الحصار.
ولن يجد هذا العدو المتغترس مخرجاً إلا
برفع الحصار عن شعبنا.

عبدالقادر المرتضى

ألم يعلن التحالف قبل أسابيع استهداف غرفة
التحكم بالطيران المسير في وزارة الاتصالات
بصنعاء؟
من أين كل هذا الزخم إذن!!

سالم المصعبي

السعودية تعلن أنها تخلي مسؤوليتها من أي نقص في
إمدادات البترول للأسواق العالمية في ظل الهجمات
التي تتعرض لها منشآتها النفطية من ميليشيات
الحوثي الإرهابية:
مذموم مصدر مسؤول في وزارة الخارجية أن المملكة العربية
السعودية تعلن أنها لن تتحمل مسؤولية أي نقص في
إمدادات البترول للأسواق العالمية في ظل الهجمات التي
تتعرض لها منشآتها النفطية من الميليشيات الحوثية

ما بلا قوة

يساربوا كلهم مثلنا...
«كلن يعني كلن»!!

Khaled Assaidi

Tawakkol Karman
توكل كرمان
42m · 🌐

إلى بروكسل بدعوة من أمين عام حلف الناتو

ودفت أوكرانيا!

جهزوا لمن بقي في كيف العبايات للتفحيط إلى إسطنبول!!

طلال سفيان العامري

السعودية تترنح!!

هذه خلاصة المشهد في السبعة الأيام الأخيرة من العام السابع على
العدوان.
والعاقبة للمتقين!

عبدالله صبري

RTARABIC
@RTarabic
روسيا وسائل إعلام تابعة للدولة

البيت الأبيض معلقاً على هجمات
الحوثيين على السعودية: حان الوقت
لإنهاء هذه الحرب

كم صاروخ
وتنهي الحرب
العدوانية
بهزيمة ساحقة
ماحقة، فلم يعد
العالم يتحمل
أزمات فوق أزمة
أوكرانيا وارتفاع
أسعار الطاقة
والسلع!
أدخلهم بوتين في
مأزق، وصواريخنا كملت الباقي. الآن مرحلة فرض الشروط، ينبغي
إعدادها وهم مرغمون على قبولها!!

Sami Atta

النار في السعودية وفي صدر كل
منافق
والفرحة في قلوب كل أحرار العالم.
#هو_الله_ما_أعظمه

Fa Dhl

أخبار السعودية
@SaudiNews50

محاولات الحوثيين البائسة ضد المملكة
حتى اليوم:

الصواريخ الباليستية: 459

الطائرات بدون طيار: 911

الزوارق المفخخة: 106

الألغام البحرية: 272

المقذوفات العشوائية: 100830

Twitter for iPhone · ٢٢ مارس ٢٠٢٢ · ١٠:٥١

ما زلنا في بداية الكلاسيكو، سيطرة كاملة
للملكي اليمني، وحكم الساحة الأمريكي
وحكام الراية الصهاينة لم يستطيعوا إعاقة
المهاجمين الأحرار ومنعهم من الثأر لدمائهم
وحقوقهم...

أحمد الكبسي

السعودية والإمارات طرفان في الحرب. ودعوة
مجلس التعاون «اليمنيين» بين قوسين،
اسمها «استهبال»، وإخلاء لمسؤوليتيها عن
كل تبعات الدمار الذي حل باليمن.
المفاوضات تعني: حضور كافة أطراف الحرب
للتفاوض.

عدا ذلك يسمى «عبط»!

#قطاع_18_مارب

#بلحاف

يشتوا يصدروا الغاز، واحنا بغير غاز!!!

ياكلوا...

Ameen Mansoor

استهداف أرامكو، استهداف الاحتلال
الأمريكي وهيمنته!
اليمن لا يضيع الاتجاه.

Fahed Hijazi

لم أجد بشاراً

أحمد شماخ



أجد بشاراً...! لم يكن انفجار الانتحاري سهلاً على مسامعي ومسامع بقية المصلين، وبفضل أحد أعمدة مسجد «الحشوش» التي حالت بيني وبين ذلك الانتحاري، نجوت من الموت بأعجوبة... فعهداً لكم أيها الشهداء لن ننسى خط الله وخط رسوله وأوليائه وسنواجه كل أنواع الكفر والشرك والتفان والمجرمين، الذكرى السابعة لتفجير جامعي الحشوش وبدر، الخلود للشهداء، والشفاء للجرحى، والفكاك للأسرى، والنصر للمجاهدين، ولعنة الله على الظالمين.

الحائط في مشهد بطولي لم أر في حياتي أشجع منه. أمسكت على رأسي وأغمضت عيني واتخذت أحد الأعمدة متكاً. أخي «بشار»، أبي، عمي، أخي الأكبر، أين هم... يا الله...! أخذت أفقتش تلك الجثث بكل هلع وجنون وشعور ممزوج بالخوف والقوة والدماء والأنسلاء وأدخنة الانفجار وأصوات الموت والأنين... رأيت طفلاً يسحب قدمه هارباً نحو بوابة المسجد، أسرع نحو، ولكنه لم يكن «بشار»، رجعت صوب تلك الجثث، كنت منهكا تماماً، هزعت سيارات الإسعاف والمواطنون لأخذ الجثث والمصابين وأنا لم

بعد التفجير تراجعت خطوة فدهست أقدام شخص متفحمة، أمام وجهي أياد مقطعة ورجل عجوز مبقور البطن يتكئ على طفل مهشم الوجه والصدر، أكوام الجثث مفتتة والدماء تنصب من كل تلك الأجساد المبعثرة في كل اتجاه، التفت يميناً فرأيت رأساً منفصلاً عن الجسد يتلقى مع أقدام ممزقة تختلط الملابس باللحم والأشلاء في كل مكان. كان مصور خطبة الجمعة يسحب نفسه نحو الكاميرا حتى أمسكها وأراد النهوض ليكمل تصويره، لكنه لم يستطع النهوض، جسده ممزق وأقدامه تسيل بالدماء ومع هذا استمر في التصوير وهو يسند ظهره على

الثلاثاء

شعبان 1443 هـ

العدد 887

22 آذار/مارس 2022 19



رئيس التحرير

صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ

nojournalism@gmail.com



الشيخ طه أكبر الحيرة

بين مد وجزر يتقلب الكثير منا وتأتي على أقدنا الأحداث والمواقف الإيجابية من قبل الصف الذي يرى نفسه منه والذي يرى ذاته جزءاً لا قيمة له إلا فيه ثم تتبع تلك المواقف والأحداث مواقف وأحداث سلبية تدخل هذا الإنسان في حيرة مضللة وفي شكوك مضنية فلا هو يتشجع ليقف موقفاً معارضاً وهل يقف العاقل ضد نفسه! ولا هو يتحمل أن يظل ساكناً طوال الوقت وأني له ذلك وله شعور وإحساس وحياة وحركة.

وبين هذا وذاك تمر الأيام والليالي والمواقف والأحداث ذهاباً وإياباً والحيرة والشك لا يذهبان عنه يخشى أن تأخذه الحماسة والانفعال في القبول أو الرفض، لأن الوضع الراهن لا يحتمل المزيد من التعسفات والكل يسعى لير الأمان لنفسه وأهله ومحبيه وذويه وعشيرته وشعبه وأمهت ولا سبيل في ما يرى إلا في إصلاح اجتماعي وفي وضع أصول عامة يجتمع عليها الناس لا يخرج عنها صغير ولا كبير ولا ذكر ولا أنثى. وليس ذلك بممتنع على شعب كالشعب اليمني فليس في هذا الشعب طائفية دينية وليس فيه ديانات متعددة وهذه وحدها نعمة لا مثيل لها يراها كل ذي عينين. فإن كان ذلك هو وضع الشعب اليمني فما المانع من قيام حكومة تتحمل الأعباء، لاسيما أنه لا نزاعات بين أبناء الشعب اليمني تقتضي محاصصة، ولا يمنع ذلك في ما أرى إلا أحد أمرين لا ثالث لهما، الأمر الأول: أن يكون في النيات الخفية شيء لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى وذلك ما لا قدرة لنا على تقييمه وتحليله. الأمر الثاني: أن تكون الضبابية بلغت في عقول رجال دولتنا مبلغ الضياع فلا هدف واضحاً أمام أعينهم يسعون إليه.

لا عميله نفع ولا السلاح يقطع كل ابوها دفع في الحرب خسرانة والقسم ما خضع ذا الشعب واتزعزع لومنع ما منع ذا القرد واعوانه لا ابن هادي ركع فالشعب ما يركع غير لي صنع ذا الكون، سبحانه واسمعوا يا نتع، والكنجرس يسمع في اليمن ما ارتضع غازي بخرفانه ابن طه سطع نجمه وله نتبع أمر من ذي هدى جنده بقرانه



أبو شريان ميثال

إن الرجل الذي يلتحق بالضدائين لا يحتاج بعد إلى رعاية أمه.

غسان كنفاني

إغلاق ناتكو وشركات تجارية مخالفة في صنعاء



صنعاء

أغلقت وزارة الصناعة والتجارة أمس شركة ناتكو التابعة لمجموعة هائل سعيد وعدداً من شركات إنتاج واستيراد المواد الغذائية بسبب الارتفاعات السريعة غير المبررة.

وقال وزير الصناعة والتجارة عبدالوهاب الدرة إن عملية الإغلاق جاءت عقب تلقي الوزارة بلاغات خلال اليومين الماضيين عن ارتفاعات غير مبررة لبعض المواد الأساسية والاستهلاكية من قبل هذه الشركات وتم توجيه إشعارات إلى كافة الشركات بعدم رفع الأسعار والالتزام بأسعار شهر فبراير الماضي. ولفت إلى أن الشركات غير المتجاوبة تم إغلاقها بموجب محاضر رسمية واتخاذ الإجراءات القانونية بحقها.

العدوان يفرج عن «مليحة» ويتقرصن على «قيصر» و«سي ادور»

الإسعافيتين «قيصر» و«سي ادور» لاتزالان محتجزتين قبالة سواحل جيزان من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الذي يتقرصن على سفن الوقود ويمنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة ضمن حصاره الإجرامي على الشعب اليمني. وتستمر عملية القرصنة إمعاناً في تضيق الخناق على أبناء الشعب اليمني بالرغم من تفتيش السفينتين وحصولهما على تصاريح دخول من الأمم المتحدة.

أعلنت شركة النفط أمس أن سفينة الوقود التابعة للأمم المتحدة «مليحة» التي تحمل كمية 4,222 طناً من مادة الديزل وصلت أمس ميناء الحديدة بعد أن أفرج تحالف العدوان عنها. وحسب ناطق شركة النفط عصام المتوكل فإن سفينتي البنزين

رصد